Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ أن أقول وأموت بعد ذلك . .

ومات الشاب بعد ذلك بلحظات .

ومات الشاب الآخر بعد صديقه بلحظات !

أما القصة فقد أصبحت معروفة بعد ذلك . . أو كانت معروفة ولكن أحدًا لا يجرؤ على الكلام .

القسيس يعرفها . والعمدة . والبلاد فى هذه المنطقة من انجلترا . فهم يعرفون ماذا حدث لليدى دوروثى ابنة سير جون سوثورت أحد رجال الحاشية فى عهد الملكة اليزابيث الأولى (١٥٣٣ ـ ١٦٠٣) ابنة الملك ادوارد الثامن من عشيقته آن بولين . .

وهذه الملكة اليزابيت كانت قاسية. فيها رجولة صارخة ، وفيها أنوثة معقدة. ولكنها قادرة على أن تلعب على كل الحبال السياسية والدينية . وكانت بارعة فى اختيار مساعديها . وعندما ذهب سير سوثورث يروى لها أن ابنته ماتت فى ظروف غامضة . حزنت الملكة وبكت . . ولكنها روت له بعد ذلك القصة الحقيقية التى تعرفها . فشعر سير جون سوثورث بالخجل الشديد . كيف أنها عرفت أنه هو الذى قتل ابنته . .

ولكن الملكة كانت تعرف وتسكت . فاذا تكلمت قتلت ولذلك كانت مخيفة !

وهذا الرجل سير جون كانت له ابنة اسمها دوروثى . أحبها شاب من الأغنياء . ولكن الأب لا يوافق على هذا الحب بأى حال . مستحيل فهو رجل كاثوليكى . وهذا الشاب بروتستانتى . ولا يمكن أن يسمح لشاب بروتستانتى أن يحب ابنته . ولا أن تحبه هى . . ومستحيل طبعًا أن يقترب منها أو يتزوجها . أن موتها أهون من أى شىء آخر .

ولكن الفتاة أحبت هذا الفتى . وهما يلتقيان فى الغابة سرًا تحت هذه الشجرة . وبدأ الناس يتكلمون . ووصل كلام الناس إلى الأب متأخرًا . بعد أن أصبح الوهم حقيقة ، والحب تعاقدا على الزواج . والزواج حقيقة ، والأب والمجتمع والدين وهم . فلا حقيقة إلا الحب. ولا بقاء إلا للمحبين مهما كان الثمن . وتشجع العاشق ،